

2021



السنة الأولى

العدد (1) - 2021

سلسلة أوراق ديموجرافية

تحليل الخصائص الديموجرافية للسكان في مرحلة التعليم قبل الجامعي لتقدير احتياجاتهم من خدمات تعليمية مختلفة

تصدر عن المركز الجغرافي بالقاهرة
سلسلة أوراق سياسات



سلسلة أوراق ديموجرافية العدد (1)

تحليل الخصائص الديموجرافية للسكان في مرحلة
التعليم قبل الجامعي لتقدير احتياجاتهم من خدمات
تعليمية مختلفة

إعداد :-

د/ أميرة تاوضروس – الباحث الرئيسي

د/ علياء عبد الرؤوف علي عامر – مساعد الباحث الرئيسي

م/ أحمد الدسوقي – باحث

استشاري وتحكيم :-

د/ مجدي عبد القادر

المحتويات

م	البيان	العنوان	الصفحة
1	مقدمة		
2	الفصل الأول	الخصائص الديموجرافية للسكان في مرحلة التعليم قبل الجامعي في مصر.	15-8
3	الفصل الثاني	أوضاع التعليم واتجاهات الفجوة النوعية للحالة التعليمية في مراحل التعليم قبل الجامعي في مصر	38-16
4	النتائج والتوصيات		41-39
5	المراجع		42

مقدمه:

يعد التعليم بأنواعه المختلفة بمثابة المحرك الرئيس لمجتمع المعرفة والعامل الأكثر حيوية في تشكيله وبنائه، الأمر الذي يدفع معظم دول العالم إلى إعادة النظر في بنيتها التعليمية على مستوياتها المختلفة؛ ويعتبر التعليم من أقوى العوامل لتغيير السلوك والنهج البشري، حيث يؤدي إلى تحسين المؤشرات الصحية وتسهيل سبل العيش والارتقاء بالخصائص السكانية، وهو يساهم في الاستقرار الاجتماعي ويدفع بالنمو الاقتصادي على المدى الطويل. وتعتبر المدارس هي التي تساعد في نشأة وتكوين الطفل، وتساعد في الربط بينه وبين مجتمعه عن طريق العلم؛ ويساعد العلم في الاندماج مع الحياة والتكيف معها.

وقد احتل التعليم مرتبة متقدمة في أولويات الخطط التنموية للحكومة المصرية، لأنه يعتبر مفتاح النهوض ويعتبر السبب الرئيسي في تحديث الدولة المصرية، والأساس لبناء المعرفة لأنها صمام الأمان في بناء أمن المجتمع القومي. ويقوم التعليم على أربعة محاور أساسية وهي المدرس والطالب والمدرسة أو الجامعة والمنهج الذي يدرس؛ لذلك يعتبر التعليم هو الأساس في برنامج التحديث والتطوير الذي تتبناه الدولة المصرية بسبب دوره المهم في بناء الإنسان المصري. فقد اهتمت الحكومة بدعم وتحسين العديد من الوسائل التعليمية لأهميتها في تكوين الطفل الذي يعد النواة الأساسية في المجتمع.

أهمية اختيار البحث: -

- 1 - التعليم أساس لنجاح أهداف التنمية المستدامة السبعة عشر
- 2 - التعليم واحد من أهم الأدوات الفعالة لتنمية الموارد البشرية وهو حق لكل مواطن يحصل عليه بالقدر الذي تتقبله ملكاته وخدماته.
- 3 - حرص الحكومات المتعاقبة في مصر على مجانية التعليم.
- 4 - التعليم إلزامياً في المراحل الأولى من العمر ضماناً لحصول كافة أفراد المجتمع على الحد الأدنى من حقهم في التعليم.

أهداف البحث:

يهدف هذا البحث إلي:

الهدف العام: -

تعد قضايا التعليم في مصر من أكثر القضايا المجتمعية المثيرة للجدل بسبب انعكاسها على المجتمع فهو أحد المحددات الهامة لعناصر النمو السكاني نظراً لتأثيره على السلوك الإنجابي من ناحية وعلى الأوضاع الصحية والتغذية من ناحية أخرى، لذلك يهدف هذا البحث إلى دراسة الوضع الحالي لمؤشرات التعليم في الجمهورية والمحافظات من خلال الاختلافات الديموجرافية ومستوي وجودة التعليم، وينبثق من هذا الهدف الأهداف الفرعية الآتية: -

- 1- دراسة الاختلافات الديموجرافية للسكان في سن التعليم قبل الجامعي حسب النوع في مصر.
- 2 - دراسة نسب الالتحاق في المراحل الدراسية الأساسية، ومعدلات الامية، والتسرب من التعليم.

- 3 - قياس الفجوة النوعية في معدلات الأمية ومعدلات الالتحاق في مراحل التعليم قبل الجامعي وتوزيعها مكانياً حسب المحافظات في الجمهورية.
- 4 - رصد جودة التعليم التي توضحها بيانات عدد الفصول والمدارس والمدرسين والقاء الضوء علي جهود الدولة للارتقاء بالعملية التعليمية
- 5 - رصد التقديرات المستقبلية للملتحقين في المرحلة الابتدائية والاعدادية والثانوية مع تحديد حجم الفصول والمدارس والمدرسين التي من المتوقع أن تصل اليه حتي عام 2030، وتقديرات حجم الانفاق من قبل الدولة التي تحتاجها هذه الخدمات.

منهجية البحث: -

يسعي هذا البحث إلي دراسة أوضاع التعليم قبل الجامعي والخصائص الديموجرافية في مصر، اعتمادا علي المنهج الوصفي التحليلي وذلك لرصد التغير في مستوي التعليم قبل الجامعي علي مستوي الجمهورية والمحافظات، وذلك من خلال تحليل تلك البيانات الخاصة بالخصائص الديموجرافية للسكان من حيث تباينها وتغيرها وتم الاستعانة بالأسلوب الكمي في رسم أشكال توضح ذلك واستخدام الحاسب الآلي ببرامجه المختلفة في معالجة الأشكال والرسوم البيانية بالاضافة الي البرامج التي توضح الاسقاطات والتقديرات المستقبلية للتعليم قبل الجامعي، وحجم الانفاق التي سوف تحتاجه الدولة للقيام بتقديم الخدمات التعليمية وفقا لهذع التقديرات.

مصادر البيانات:

يعتمد هذا البحث على المصادر الثانوية والتي تشمل البيانات الرسمية والإحصاءات المنشورة مثل التعداد وبيانات الاحصاءات الحيوية من الجهاز المركزي للتعبةئة العامة والاحصاء والبيانات التي تصدر عن وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى وزارة التخطيط ومركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، وكذا والمصادر الدولية لبيانات السكان من منظمات الأمم المتحدة والبنك الدولي بالإضافة إلى الكتب والأبحاث والدراسات ومواقع الأنترنت التي تناولت مثل هذا البحث.

الدراسات السابقة: -

استهدف محمد عزت عبد الموجود، 1992 في دراسة بعنوان «حدود القدرة والاحباط في سياسات التعليم الابتدائي في الدول النامية والمتقدمة»، إلى تقديم تحليل لسياسات التعليم الابتدائي في الدول النامية باستخدام مجموعة من المؤشرات التي استقرت في أدبيات العلوم الاجتماعية كمقاييس تبين درجة التقدم والتخلف، مثل معدل الاستيعاب في التعليم الابتدائي، ومعدلات تدفق التلاميذ والكفاءة الداخلية، ومعدلات المساواة وتكافؤ الفرص. وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات محددة في ثالث عناصر رئيسة يجب أن تتضمنها أية سياسة لتطوير التعليم الابتدائي وهي: الجودة النوعية، والكفاءة في استخدام الموارد، والمساواة وتكافؤ الفرص عند التوزيع.

وأوضحت جيهان عمر محمد جمعة، 2009 في دراسة بعنوان «دراسة تقويمية للسياسة التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي منذ عام 1981». تحليل وتقويم السياسة التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي في مصر منذ عام 1981م، كما هدفت إلى التعرف على أهداف وسياسات وفلسفة التعليم الأساسي. وكانت من أبرز نتائج

هذه الدراسة أن سياسة التعليم الأساسي في مصر متقلبة وليست مستقرة، وأن السياسة التعليمية ومجالات التعليم يتولاها غير المتخصصين في أمور التعليم. صص

وأشارت أسماء عبد السلام عبد القادر، 2010 في دراسة بعنوان « دور مؤسسات البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بمصر ، دراسة مستقبلية» إلى العلاقة بين مؤسسات البحث التربوي ودورها في صنع السياسة التعليمية بمصر. وانتهى البحث بوضع رؤية مستقبلية لتفعيل دور المراكز التربوية البحثية في صنع السياسة التعليمية.

أشارت فاتن محمد عدلي، 2010 في دراسة بعنوان «دراسة تحليلية لسياسات التعليم قبل الجامعي منذ تسعينيات القرن العشرين»، وفي ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة دفت الدراسة إلى تحليل السياسة التعليمية في مصر للتعليم قبل الجامعي منذ تسعينيات القرن العشرين، وحتى ذلك الوقت في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة، وكانت أهم نتائج الدراسة توافق آراء الطلاب والمعلمين على أن النظام التعليمي الذي يعمل على تخريج الطالب القادرين على تحمل المسؤولية والاعتماد على النفس، والمشاركة في قضايا المجتمع.

وضح عبد الفتاح عبد الحميد شعلان، 2010 في دراسة بعنوان « السياسة التعليمية في مصر وانعكاساتها على تحقيق الجودة الشاملة في إدارة المدرسة الثانوية العامة » التعرف على مدى تحقيق السياسة التعليمية في إدارة المدرسة الثانوية العامة المصرية للجودة الشاملة، وانتهت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، من أهمها الحث على التشريع الصحيح، واستخدام المؤشرات المستقبلية والتنبؤية للتعليم، واعتبار إصلاحات التعليم الثانوي أولوية سياسية.

أشار محمد عبد الفتاح، 2012 في الدراسة الخاصة بعنوان «تطور السياسات التعليمية في مصر خلال الفترة من 1952 إلى 2010»، وانعكاسها على الإصلاح التعليمي» إلى التعرف على كيفية وضع إطار لسياسة تعليمية تلبي مطالب المجتمع، وتحقيق إصلاحا مصر، والتعرف على الإطار المفاهيمي التربوي الحاكم لأدبيات السياسة التعليمية، والكشف عن توصيات السياسة التعليمية في مصر منذ عام 1952 حتى عام 2010م، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن السياسة التعليمية في مصر لا تعبر عن رغبات الشعب المصري بقدر ما تعبر عن التوجه السياسي للقيادة الحاكمة.

كما هدف علاء أحمد جاد الكريم، 2013 في دراسته بعنوان «الاتجاهات السياسية التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي بمصر في الفترة من 1990 - 2010 ، دراسة تحليلية» إلى تحليل اتجاهات السياسة التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي في مصر في الفترة من 1990 إلى 2010، وانتهت الدراسة إلى ضرورة إصلاح التعليم الثانوي.

يتكون هذا البحث من أربعة فصول تسبقهم مقدمة وتهييد وتلحقهم خاتمة تحتوي على النتائج والتوصيات ومراجع البحث، وفيما يلي موجز لمحتويات فصول الدراسة:

الفصل الأول: يتناول دراسة بعض المؤشرات الديموجرافية للسكان في سن (4-18) عاماً، وهو سن التعليم قبل الجامعي من حيث تطور حجم السكان واتجاهات نموهم والخصوبة ومعدل المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية، كما تناول الفصل دراسة التركيب العمري والنوعي للسكان في الفئة العمرية المختارة من حيث التباين الجغرافي حسب محل الإقامة في الريف والحضر، والعمر المتوقع عند الميلاد

الفصل الثاني: خصص هذا الفصل لدراسة وحساب الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ للحالة التعليمية في مصر لمرحلة التعليم قبل الجامعي، من حيث الأمية علي مستوي الجمهورية والمحافظات، وعني الفصل بدراسة تطور عدد التلاميذ في المرحلة التعليمية المعنية بالبحث، بالإضافة إلي نسب واعداد القيد الصافي للمراحل التعليمية قبل التعليم الجامعي، كما أشار هذا الفصل إلي دراسة وحساب الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ للتسرب من التعليم الأساسي للسكان حسب الجمهورية وحسب المحافظات وتم توضيح كل ما سبق بالجدول والرسومات الخاصة بكل مؤشر.

وقد انتهى البحث بخاتمة تضمنت ما تم الوصول إليه من نتائج، وإلي دراسة بعض المقترحات التي يجب علي الحكومة أن تتبعها لتخطي العقبات الناتجة عن مشكلات المراحل التعليمية قبل الجامعي والتي تعوق تحقيق التنمية في المستقبل، بالإضافة إلي بعض التوصيات لتحسن مستوي هذه الخدمات اعتمادا علي التقديرات المستقبلية للتعليم حتي عام 2030، واخيراً تم توثيق مصادر ومراجع الدراسة.

الخصائص الديموجرافية للسكان في مرحلة التعليم
قبل الجامعي في مصر

الفصل الأول

الخصائص الديموجرافية للسكان في مرحلة التعليم

قبل الجامعي في مصر

تجاوز عدد سكان مصر 100 مليون نسمة، وذلك طبقاً للبيانات التي أعلنها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء ، فمنذ أربعة سنوات كان عدد السكان ما يزال بحدود 90 مليوناً، بالإضافة إلي أن معدل الخصوبة ما يزال بحدود 3 بالمائة وأن الزيادة السكانية بلغت 2,5 مليون نسمة سنوياً.

وتؤثر الزيادة السكانية على التعليم بصورة مباشرة، خاصة أن التعليم والمشكلة السكانية وجهان لعملة واحدة، فرغم أن نجاح العملية التعليمية يرتبط بزيادة المخصصات المالية التي تدبرها الدولة لإنشاء الفصول والمدارس وتدبير الأعداد اللازمة من المدرسين، فإن هناك عقبات كثيرة تقف أمام نجاح العملية التعليمية أهمها الزيادة السكانية التي تبتلع كل ما يتم بنائه من فصول، ومنشآت تعليمية.

1 - تطور عدد السكان في مصر: -

1-1: حجم السكان ونموهم: -

يُمثل نمو السكان واحداً من أهم المعالم الديموجرافية التي تهتم مختلف الدول بدراستها نظراً للعلاقة المتبادلة بين نمو السكان وحجمهم من ناحية والتنمية الاجتماعية والاقتصادية من ناحية أخرى حيث أن كل منهما يؤثر في الآخر ، ويُقصد بالنمو السكاني التغير في حجم السكان ، وهو حصيلة عاملين محددين هما الزيادة الطبيعية (الفرق بين المواليد والوفيات) والثاني غير طبيعي ويُقصد به الهجرة سواء كانت هذه المحصلة موجبة أو سالبة ، ومن ثم فالنمو هو الحالة الخاصة للتوازن بين الزيادة الطبيعية والهجرة. أي أن النمو السكاني يعنى التغير الذي يطرأ علي عدد السكان خلال فترات متعاقبة سواء كان هذا التغير موجباً أو سالباً ، ويقاس بكل من التغير المطلق في حجم السكان خلال تلك الفترات، وبالتغير النسبي الذي يعبر عنه بمعدل النمو السكاني.

2-1: تغير حجم السكان واتجاهات نموهم في الجمهورية: -

- يوضح الجدول (1)، والشكل (1) اتجاهات حجم السكان ونموهم في الجمهورية خلال الفترة (1976-2017)، ومن دراسة الجدول نلاحظ أن الاتجاه العام لحجم السكان في للجمهورية يتسم بالتزايد المستمر خلال فترات التعداد وإن تباين من فترة تعدادية إلى أخرى فقد زاد عدد السكان خلال الفترة التعدادية (1976-1986) بما يقرب من 12مليون نسمة بنسبة تغير كلي 31.7% ومعدل نمو

سكاني سنوي بلغ (2.75%) خلال 10 سنوات، بينما بلغت أقصى زيادة سكانية في الفترة (2006 - 2017) حيث وصلت إلي ما يقرب من 95 مليون نسمة، بزياده قدرها 22 مليون نسمة في 10 سنوات فقط ،وبنسبة تغير كلية قدرها (30.2%) ، ومعدل نمو سكاني سنوي بلغ (2.56%) ، وذلك بسبب ارتفاع معدلات المواليد الذي بلغ (26.8 في الألف)، وأيضاً وارتفاع معدلات الإنجاب الكلي الذي بلغ 3.4 أطفال لكل إمرأه طبقاً لبيانات تعداد 2017.

- وتوضح دلالات الرقم القياسي لنمو السكان بين عامي 1976 — 2017 أن نمو السكان بالجمهورية يسير بصورة غير مضطربة نتيجة العوامل المؤثرة في هذا النمو مثل المواليد المتمثلة في معدلات الخصوبة بالإضافة الانجاب والوفيات والهجرة، وأن حجم السكان قد زاد بأكثر من الضعف خلال أربعون عاماً أي منذ عام 1976 وحتى عام 2017.

جدول (1) إتجاهات النمو السكاني بجمهورية مصر العربية
خلال الفترة (1976-2017)

التعداد	حجم السكان بالمليون نسمة	التغير الكلي بالمليون نسمة	نسبة التغير الكلي %	نسبة التغير السنوي %	معدل النمو السنوي	اتجاه الرقم القياسي لحجم السكان
1976	36,626	—	—	—	—	100
1986	48,251	11,625	31.7	3.2	2.75	131.7
1996	59,312	11,061	22.9	2.3	2.08	161.9
2006	72,798	13,486	22.7	2.3	2.05	189.8
2017	94,799	22,001	30.2	3.0	2.56	258.8

المصدر: من حساب الباحث عن: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، تعداد 1976-2017

شكل (1) إتجاهات النمو السكاني بجمهورية مصر العربية
خلال الفترة (1986 - 2017)



المصدر: من بيانات جدول 1

تعد الخصوبة من اهم المكونات المقررة للنمو السكاني ويختلف تطورها ومستواها من مجتمع لآخر، فالخصوبة كما هو معلوم تضيف أعدادا من السكان تبدأ من العمر صفر، ثم يظل هذا التأثير على السكان عاما بعد آخر. فإذا أنخفض معدل المواليد فجأة فإنه عندما يكبر هؤلاء المواليد سوف يظل هناك عدد أقل منهم في الفئة العمرية التي يصلون اليها، أما إذا ارتفع معدل الخصوبة فسوف يكون هناك عدد أكبر في كل فئة عمرية صغيرة، وتؤثر الحالتين بشكل كبير على هيكل العمر/ النوع.

يوضح جدول (2) والشكل (2) تطور معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية ومعدل الإنجاب الكلي لسكان الجمهورية خلال الفترة من عام 1986 وحتى عام 2017، ومنه يتضح الآتي:

- تتسم معدلات المواليد بميلها إلى الانخفاض خلال الفترة بين عامي 1987 (40.0 في الألف) إلى (25.7 في الألف) عام 2006؛ وذلك بانخفاض قدره (14.3 في الألف) في فترة عشرون عاماً، وارتفاعها في 2017، فبعد أن كانت (25.7 في الألف) في عام 2006، ارتفعت بمقدار (1.1 في الألف) لتصل إلى 26.8 في الألف عام 2017.

- تتسم معدلات الوفيات بميلها إلى الانخفاض فقد سجلت (9.5 في الألف) في عام 1987 لتصل إلي أدني مستوي لها في عام 2017 (5.7 في الألف)؛ وذلك بانخفاض قدره (3.3 في الألف) في فترة أربعون عاماً.

- ويتضح أيضاً أن معدل الإنجاب الكلي من أهم مقاييس الخصوبة، اتخذ اتجاهًا متناقصاً حيث انخفض من 4.4 طفل حي لكل امرأة في سن الانجاب في بداية الفترة 1986 حتى بلغ أقل مستوي له في عام 2006 ليصل إلى 2,9 طفل لكل امرأة ثم عاود الارتفاع مره أخرى في تعداد 2017 ليصل إلى 3.5 طفل حي لكل إمراه بزيادة قدرها 0.6 طفل في خلال 11 عاماً.

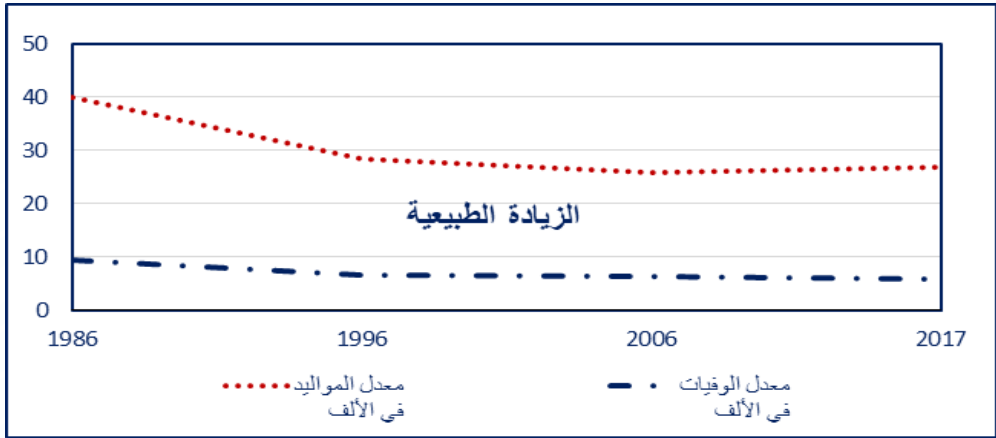
جدول (2) معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية

في الفترة 1986 - 2017

سنوات التعداد	معدل المواليد في الألف	معدل الوفيات في الألف	معدل الزيادة الطبيعية %	معدل الانجاب الكلي طفل حي لكل امرأة
1986	40.0	9.5	3.1	4.4
1996	28.3	6.5	2.2	3.4
2006	25.7	6.3	1.9	2.9
2017	26.8	5.7	2.1	3.5

المصدر: الكتاب الاحصائي السنوي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2006-2017

شكل (2) معدلات المواليد والوفيات والزيادة الطبيعية
في الفترة 1986- 2017



المصدر: من بيانات جدول 2

4-1 التركيب العمري والنوعي للسكان في سن الالتحاق في التعليم قبل الجامعي: -

إن دراسة التركيب العمري والنوعي للسكان والبحث في آلياته المباشرة وغير المباشرة من أهم أسباب وعوامل نجاح خطط التنمية بأماطها المختلفة، كما أن له تأثيره علي حالة التقدم في المجالات الاجتماعية والاقتصادية، وذلك لأن التركيب العمري بصفة خاصة له تأثيره الملحوظ علي استقرار الدول ورفاه الشعوب، كما أنه العنصر المباشر في تحديد القوى العاملة وما تحمله من خصائص حالية وتصور حجمها وخصائصها في المستقبل، فهو الناتج للمتغيرات الديموجرافية الأخرى كالخصوبة والمواليد والوفيات والهجرة وافدة أو نازحة، لذا فالتركيب العمري له عوائده ومخاطره للدولة والمجتمع.

ويوضح جدول (3)، وشكل (3) التوزيع العددي والنسبي للسكان في سن التعليم قبل الجامعي (4-17) سنة حسب فئات سن المراحل التعليمية والنوع ومحل الإقامة بالحضر والريف في تعداد 2017، ويشير الجدول إلى :

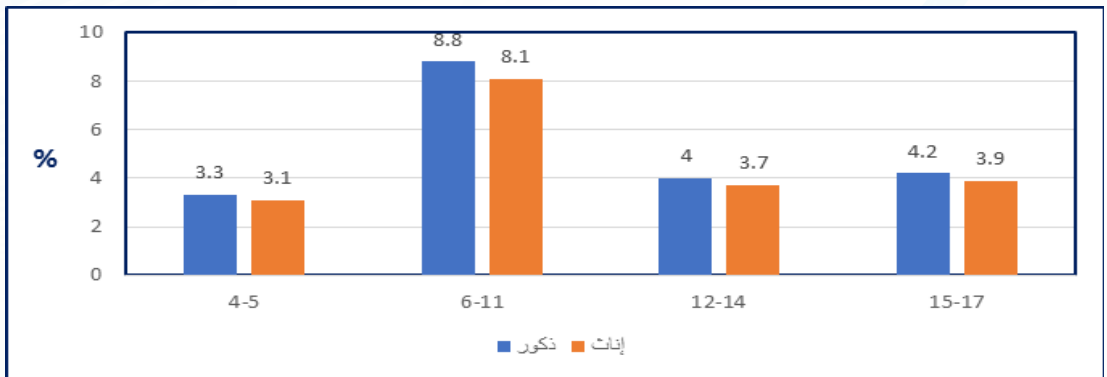
- ارتفاع جملة نسبة الإقامة في الريف (60.9%) مقارنة بالحضر (39.1%)، و إنخفاض نسبة الإقامة في الحضر أيضاً بالنسبة للذكور (20.4%) مقارنة بالريف (31.6%)،
- اختلف الامر بالنسبة للإناث حيث سجلت (18.8%) في الحضر مقارنة بنسبة (29.2%) في الإقامة بالريف.
- واتضح من بيانات الجدول أيضاً أن أعلي نسبة الإقامة في الريف للذكور (13.9%) في الفئة العمرية التي تمثل المرحلة الابتدائية (6-11 عاماً) مقارنة بالحضر (8.1%) في نفس الفئة العمرية.
- وُجد أن أعلي نسبة للإناث (12.9%) في الفئة عمرية (6-11) للإناث كانت في الإقامة في الريف.
- أشار الجدول أيضاً إلى أن أقل نسبة كانت في الحضر بين الإناث (3.1%) في المرحلة العمرية (4-5) عاماً والتي تمثل مرحلة الالتحاق قبل الابتدائي، وقد اقتربت النسب بعد ذلك في المراحل العمرية التي تمثل المرحلتين الإعدادية والثانوية في الريف أو الحضر وبالنسبة للذكور أو الاناث على السواء.

جدول (3) التوزيع العددي والنسبي للسكان في سن التعليم قبل الجامعي 4-17 سنة حسب فئات سن المراحل التعليمية والنوع ومحل الإقامة بالحضر والريف، 2017

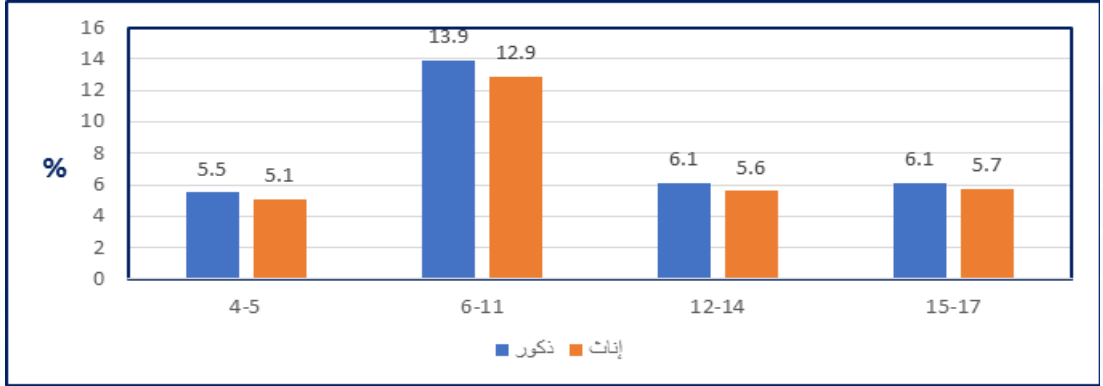
حضر						السن
%	جملة	%	إناث	%	ذكور	
6.4	1,751,894	3.1	846,490	3.3	905,404	4-5
11.4	4,611,585	8.1	2,206,253	8.8	2,405,332	6-11
5.2	2,124,075	3.7	1,019,713	4.0	1,104,362	14 12-
5.5	2,227,579	3.9	1,072,898	4.2	1,154,681	15-17
39.1	10,715,133	18.8	5,145,354	20.4	5,569,779	جملة الحضر
ريف						السن
%	جملة	%	إناث	%	ذكور	
10.6	2,891,334	5.1	1,397,982	5.5	1,493,352	4-5
26.8	7,328,858	12.9	3,518,480	13.9	3,810,378	6-11
11.7	3,207,568	5.6	1,534,048	6.1	1,673,520	14 12-
11.8	3,230,313	5.7	1,548,615	6.1	1,681,698	15-17
60.9	16,658,073	29.2	7,999,125	31.6	8,658,948	جملة الريف
الاجمالي						السن
%	جملة	%	إناث	%	ذكور	
17.0	4,643,228	8.2	2,244,472	8.8	2,398,756	4-5
43.6	11,940,441	20.9	5,724,733	22.7	6,215,710	6-11
19.5	5,331,643	9.3	2,553,761	10.1	2,777,882	14 12-
19.9	5,457,892	9.6	2,621,513	10.4	2,836,379	15-17
100.0	27,373,206	48.0	13,144,479	52.0	14,228,727	الإجمالي

المصدر: من حساب الباحث ، تعداد السكان والإسكان والمنشآت ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2017

شكل (3) التوزيع النسبي للسكان في سن التعليم قبل الجامعي 4-17 سنة حسب فئات سن المراحل التعليمية والنوع ومحل الإقامة بالحضر والريف، 2017



حضر



ريف

المصدر: من بيانات جدول 3

5-1 العمر المتوقع عند الميلاد:-

يشير متوسط العمر المتوقع عند الميلاد إلى متوسط عدد السنوات التي يتوقع أن يعيشها الفرد، و من الممكن أن يتأثر متوسط العمر المتوقع بسجل ذلك الشخص و تاريخه الصحي وعلم الوراثة والبيئة وعوامل نمط الحياة مثل النظام الغذائي و حتى العمر والجنس.

و يمكن أن يشير متوسط العمر المتوقع أيضاً إلى متوسط عدد السنوات التي من المتوقع أن تعيشها مجموعة من الأشخاص أو مجموعة سكانية معينة، و سواء أكان بالإشارة إلى فرد أو مجموعة ، فإن مقياس العمر المتوقع الأكثر شيوعاً هو متوسط العمر المتوقع عند الولادة ، وهو العمر الذي يُتوقع أن يعيش فيه المولود الجديد في ظل معدلات الوفيات المرتبطة بالعمر في وقت ولادته.

ويوضح جدول (4) وشكل (4) العمر المتوقع عند الميلاد حسب النوع في الفترة من سنة 2006 إلى سنة 2020 ،

ومنه يتضح الآتي:

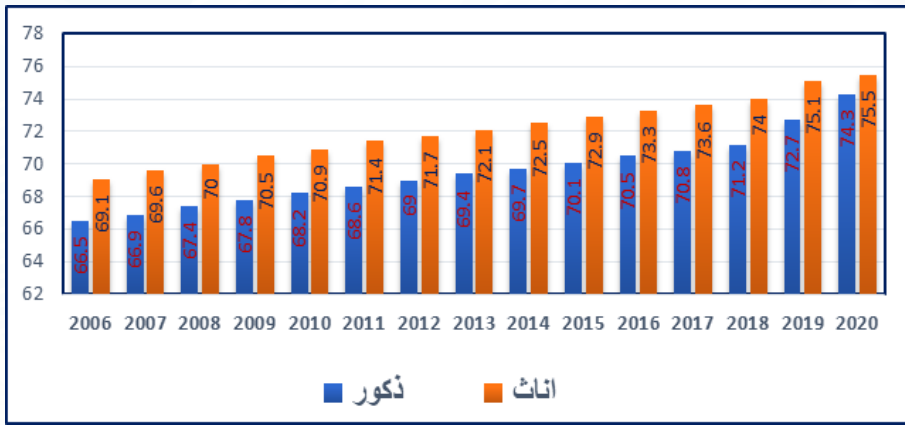
- ارتفاع العمر المتوقع للذكور والإناث تدريجياً من بداية الفترة وحتى نهايتها مما يوضح التطور الصحي والاقتصادي والتعليمي للسكان.
- ارتفاع العمر المتوقع للإناث مقابل الذكور في كافة الفترات.
- ارتفاع العمر المتوقع للذكور في سنة 2006 (66.5) عاماً ليصل إلي (74.3) عاماً في سنة 2020 بمقدار (7.6) عاماً.
- ارتفاع العمر المتوقع عند الولادة للإناث في سنة (69.1) عاماً ليصل إلي (75.5) عاماً في سنة 2020 بمقدار (6.4) عاماً.

جدول (4) العمر المتوقع عند الميلاد حسب النوع في الفترة 2006-2020

السنة	ذكور	اناث
2006	66.5	69.1
2007	66.9	69.6
2008	67.4	70
2009	67.8	70.5
2010	68.2	70.9
2011	68.6	71.4
2012	69	71.7
2013	69.4	72.1
2014	69.7	72.5
2015	70.1	72.9
2016	70.5	73.3
2017	70.8	73.6
2018	71.2	74
2019	72.7	75.1
2020	74.3	75.5

المصدر: الكتاب الاحصائي السنوي ، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2020

شكل (4) العمر المتوقع عند الميلاد حسب النوع في الفترة 2006-2020



المصدر: من بيانات جدول 4

الفصل الثانى

أوضاع التعليم واتجاهات الفجوة النوعية للحالة
التعليمية
في مراحل التعليم قبل الجامعي في مصر

الفصل الثاني

أوضاع التعليم واتجاهات الفجوة النوعية للحالة التعليمية في مراحل التعليم قبل الجامعي في مصر

تنعكس الفجوة النوعية بين الجنسين، والتفاوت النسبي بين الناس من مختلف الأجناس، في مجموعة متنوعة من القطاعات في العديد من المجتمعات. حيث توجد اختلافات بين الرجل والمرأة تتضح في المواقف الاجتماعية والسياسية والفكرية والثقافية أو العلمية والاقتصادية.

إن اللامساواة القائمة على النوع الاجتماعي هي خاصية عالمية واسعة الانتشار لجميع المجتمعات، وتعتبر الفجوات بين الجنسين في التعليم من بين العوامل الرئيسية التي تحدد الفوارق بين الجنسين في مجموعة واسعة من المجالات الاجتماعية والاقتصادية، بما في ذلك الحياه الاجتماعية والاقتصادية والصحية أيضاً.

وتشير معظم الاحصائيات في البلاد النامية الي أن الاناث لا يتمتعن بالمساواة في التعليم، لذلك فالمساواة بين الجنسين ليست سوى حلم وهمي لهن، وهو أبعد من مجرد وجود تكافؤ فرص في الحصول على التعليم، فمن الملاحظ ان التمييز ضد المرأة لا يزال موجود في الكثير من المجالات في نواحي الحياة المختلفة بالرغم من وجود تحسن واضح في وضع المرأة في المجتمع في السنوات الأخيرة، كما يلاحظ وجود الفجوات النوعية بوضوح في القدرة في الوصول الى الموارد والثروات وفي فرص العمل، وفي الوصول الى مختلف مصادر القوة، وفي مواقع اتخاذ القرار والمناصب السياسية.

لذلك فالمساواة الحقيقية بين الجنسين تعني أن تراعي المدارس الفوارق بين الجنسين، وتشجع على المساواة في المشاركة والتمكين، ولتحقيق المساواة بين الجنسين يتطلب ذلك التكيف على نحو متساو مع احتياجات ومصالح للإناث والذكور معاً، وتهيئة بيئة مدرسية ملائمة لكلا الجنسين، وكفالة تمثيل المرأة على قدم المساواة في المناصب التعليمية والإدارية والقيادية، إن معادلة المساواة بين الجنسين معادلة قوية. ومن خلال الجمع بين الحق في التعليم والحقوق ضمن التعليم، ونستطيع تحقيق العدالة وإعطاء الحقوق من خلال التعليم. وفي الواقع، تعد المساواة بين الجنسين عاملاً أساسياً في الاستراتيجية الرامية إلى وضع حد للتمييز بين الجنسين وتحقيق العدالة في المجتمعات.

ولتحديد حجم الفجوة النوعية ومدى التمييز بين الرجل والمرأة يلزمنا الحصول على بيانات مقسمة حسب النوع في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية في مصر، ومن أهم المجالات التي توضح هذا التمييز التعليم الذي يتمثل في الأمية والتسرب في المراحل الأساسية، بالإضافة إلى نسب الالتحاق في المراحل التعليمية المختلفة، لذلك اهتم هذا البحث بدراسة بعض المؤشرات والاحصائيات التي تبين حجم الفجوة النوعية في التعليم.

1-2 الأمية: -

ترتفع نسبة الأمية بسبب تدني المستوي الثقافي للأباء والأمهات وعدم أهميتهم بتعليم أبنائهم، بالإضافة إلى العادات والتقاليد البالية التي لا تهتم بتعليم الإناث، كما يساهم انخفاض المستوي الاقتصادي أيضاً وانتشار الفقر وعدم توفر الامكانيات والموارد على مستوي الفرد والمجتمع في زيادة ظاهرة التسرب من التعليم وتقليل الفرص في الاستمرار في التعليم.

ويظهر جلياً انعكاس نسبة انخفاض نسب القيد بالتعليم وانتشار الأمية على التنمية وتحقيق رفاهية الشعوب، فالتعليم والتنمية قطبان متنافران دائماً وابدأً، فحينما تنتشر الأمية تغيب التنمية وتتأخر الدول وتغرق في مثلث التخلف وهو يمثل الجهل والفقر والمرض، وتبذل الحكومة الجهود المتواصلة التي تحد من تفشي الأمية ومحاولة القضاء عليها ومحاولة الوقوف على الأسباب التي تؤدي إليها.

تشير إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء إلى أن نسبة الأمية على مستوى إجمالي الجمهورية قد بلغت 29.7% طبقاً لتعداد 2006 مقابل 25.8% في تعداد 2017، وقد سجلت حوالي 15% ، 14.4% للذكور مقابل 38% ، 26.0% للإناث علي التوالي وذلك للسكان 10 سنوات فأكثر ، بينما انخفضت معدلات الأمية في الفترة 2019- 2020 لتصل إلي 24.7% بانخفاض يقرب من 5 درجات مقارنة بتعداد 2006، ويتبين من الجدول (5) والشكل (5)، أن الإناث قد حققن أقل نسبة أمية في عام 2020 حيث بلغت 23.7% بفارق حوالي 1.2 درجة مئوية عن المستوي القومي مقابل 13.7% للذكور بفارق ما يزيد عن 11 درجة مئوية عن المستوي القومي في نفس الفترة، بينما بلغت نسبة الأمية بين الذكور أعلى مستوى لها في عام 2008 بمقدار 22.2% ، وكذا الإناث أيضاً فقد حققن أعلى نسبة أمية في نفس العام حيث بلغت 33.8% .

كما يتضح من الجدول (5)، والشكل (5) أيضاً أن أعلى نسبة لمؤشر التكافؤ سجلت في عام 2006 بمقدار 251% (مما يعني أن كل 100 ذكر أمي يقابله 251 أنثي أمية في نفس العام، بينما تباينت مؤشرات التكافؤ والفجوة النوعية ما بين الانخفاض والارتفاع حتى وصلت إلى أدنى مستوي لها في عام 2008 بمقدار 145%، 45%) علي التوالي أي انه كل 100 من الذكور الأميين يقابله 145 أنثي من الاميين.

جدول (5) معدلات الامية لسكان جمهورية مصر العربية 10 سنوات فأكثر حسب النوع والفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ في الفترة 2006-2020

مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	النوع		السنة
		إناث	ذكور	
251	-151	38.2	15.2	2006
167	-67	37.2	22.3	2007
173	-73	38.3	22.2	2008
178	-78	37.8	21.2	2009
184	-84	36.4	19.8	2010
179	-79	33.9	18.9	2011
179	-79	33.6	18.8	2012
179	-79	33.6	18.8	2012
185	-85	32.5	17.6	2013
181	-81	33.5	18.5	2014
186	-86	33.1	17.8	2015
186	-86	27.3	14.7	2016
181	-81	26.0	14.4	2017
145	-45	30.8	21.2	2018
180	-80	24.7	13.7	2019
165	-65	23.7	14.4	2020

المصدر: من حساب الباحث من الكتاب الإحصائي السنوي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، 2006-2020

شكل (5) الفجوة النوعية لمعدلات الامية لسكان جمهورية مصر العربية 10 سنوات فأكثر في الفترة 2006-2020



المصدر: من بيانات جدول 5

2-2 حالة الأمية في المحافظات: -

من خلال بيانات الحالة التعليمية للسكان 10 سنوات فأكثر يمكن رصد مستويات الأمية لكل من الذكور والإناث وتحديد حجم الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ بينهم حسب المحافظة ومن ثم يمكن توجيه الجهود إلى الفئات والمحافظات التي تعاني من مستويات تعليمية منخفضة وخصوصاً بالنسبة للإناث مثل توفير المدارس وخاصة مدارس الفصل الواحد التي تكون قريبة من محل إقامة الفتيات اللائي قد يحجمن عن الذهاب إلى المدرسة إذا كانت بعيدة عن منازلهن كما يحدث في قرى الوجه البحري والصعيد.

ويوضح جدول (6) والشكل (6) معدلات الأمية من إجمالي السكان 10 سنوات فأكثر وحجم الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ حسب المحافظات في الفترة 2006-2017، ومنه يتضح ان هناك تفاوتات كبيرة بين المحافظات في كل الحالات التعليمية والتي تستوجب توجيه الجهود للمحافظات التي تعاني من انخفاض في مستوى التعليم وخاصة للإناث، ويلاحظ انخفاض نسب الأمية في عام 2017 مقارنة بعام 2006 للذكور والإناث في أغلب المحافظات واجمالي الجمهورية (يستثنى من ذلك محافظة الإسماعيلية للذكور والإناث ومحافظات مطروح وشمال سيناء للذكور فقط وجنوب سيناء للذكور والجملة)، كما يتضح من الجدول مايلي:

- ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث (37.3%، 30.8%) مقارنة بالذكور (22.4%، 21.2%) في فترتي التعداد 2006، 2017 على التوالي على مستوي الجمهورية.
- سجلت محافظات المنيا (41.3%، 37.20%) والفيوم (40.9%)، وبنى سويف (40.5%، 35.9%) أعلى المحافظات في إجمالي نسب الأمية من إجمالي السكان 10 سنوات فأكثر في تعدادي 2006، 2017 على التوالي، واختلف الأمر بالنسبة لمحافظة الفيوم حيث تراجعت نسبة الأمية إلى (34%) فقط، واحتلت محافظة أسيوط مكانها في تعداد 2017 لتسجل نسبة أمية (34.6%)، بينما سجلت محافظات البحر الأحمر (13.5%، 12%)، تليها محافظة جنوب سيناء (14.7% في عام 2006)، وجاءت محافظة بورسعيد (16.4%، 14.1%) في المرتبة الثالثة بأقل نسبة أمية بين المحافظات وذلك في تعدادي 2006، 2017 على التوالي، وتراجعت محافظة جنوب سيناء لتحل محلها محافظة الوادي الجديد لتسجل إجمالي نسبة أمية (14.7%) وذلك في تعداد 2017.
- ارتفاع نسبة الأمية بين الذكور في تعداد 2006 في محافظات الفيوم (32.3%)، تليها محافظة المنيا (30.1%)، ثم أسيوط (29.4%)، واختلفت نسب الأميين في هذه المحافظات في تعداد 2017 حيث سجلت محافظة المنيا أعلى نسبة أمية بين الذكور (29.5%) بين كل المحافظات، تليها محافظة بنى سويف (28.6%)، وجاءت محافظة الفيوم في المرتبة الثالثة بين أعلى نسب للأمية للذكور (28.5%)، كما رصدت البيانات ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث في تعداد 2006 في محافظات المنيا (52.9%)، تليها محافظة بنى سويف (52.2%)، ثم الفيوم (50.1%)، واختلفت نسب الأميين في هذه المحافظات في تعداد 2017 حيث سجلت محافظة المنيا أعلى نسبة أمية بين الإناث (45.4%) في كل المحافظات، تليها محافظة بنى سويف (43.7%)، وجاءت محافظة مطروح في المرتبة الثالثة في أعلى نسب للأمية للإناث (42.1%) وذلك للسكان 10 سنوات فأكثر.
- انخفاض نسبة الأمية بين الذكور في تعدادي 2006، 2017 في محافظات البحر الأحمر (6.9%، 9.1%)، تليها محافظة جنوب سيناء (9.5% في 2006)، ثم الوادي الجديد (10.3%، 12.3%)، بينما اختلفت نسب الأميين في محافظة جنوب سيناء حيث سجلت محافظة بورسعيد 12.5% وذلك في تعداد 2017، كما رصدت البيانات انخفاض نسبة الأمية بين الإناث في تعداد 2006 في محافظات الإسماعيلية

(19.1%)، تليها محافظة بورسعيد (19.6%)، ثم محافظة البحر الأحمر (20.5%)، واختلفت نسب الأميين في هذه المحافظات في تعداد 2017 حيث سجلت محافظة البحر الأحمر أقل نسبة أمية بين الإناث (15.1%) بين كل المحافظات، تليها محافظة بورسعيد (15.8%)، وجاءت محافظة السويس (18.1%) في المرتبة الثالثة في أقل نسبة الأمية للإناث بين كل المحافظات.

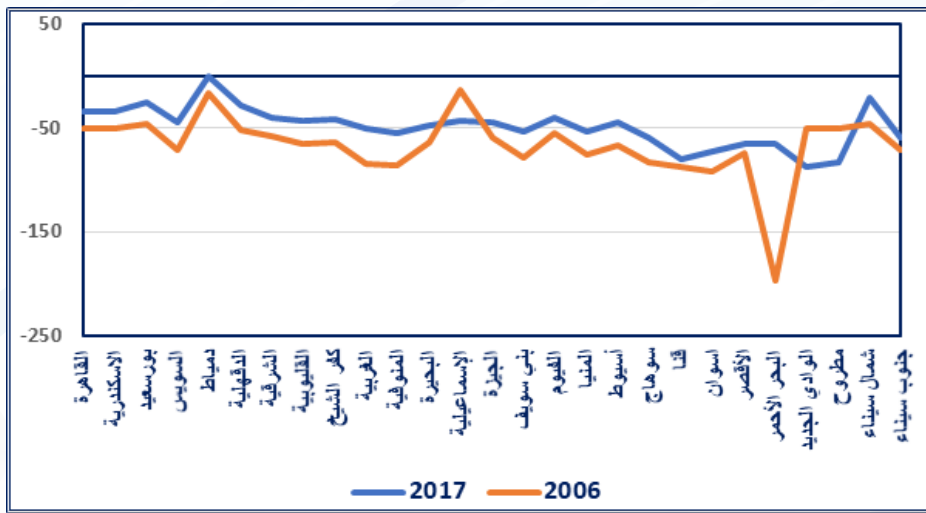
جدول (6) معدلات الأمية للسكان 10 سنوات فأكثر
والفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ والمحافظات في الفترة 2006-2017

2017					2006					المديرية
مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	جملة	إناث	ذكور	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	جملة	إناث	ذكور	
135	-35	16.2	18.7	13.9	151	-51	19.3	23.2	15.4	القاهرة
134	-34	19	21.8	16.3	151	-51	19.5	23.5	15.6	الاسكندرية
126	-26	14.1	15.8	12.5	146	-46	16.4	19.6	13.4	بورسعيد
144	-44	15.3	18.1	12.6	171	-71	17.2	21.7	12.7	السويس
100	0	20.2	20.2	20.3	116	-16	22.4	24.1	20.8	دمياط
129	-29	23.6	26.6	20.7	152	-52	27.9	33.8	22.2	الدقهلية
140	-40	25.9	30.4	21.7	158	-58	32.1	39.6	25.1	الشرقية
143	-43	23.7	28.1	19.7	166	-66	27.5	34.6	20.9	القليوبية
141	-41	28.5	33.5	23.7	164	-64	34.3	42.7	26.1	كفر الشيخ
151	-51	21.4	25.9	17.1	184	-84	25.9	33.6	18.3	الغربية
155	-55	22.5	27.6	17.8	186	-86	27.4	36.1	19.4	المنوفية
148	-48	32.9	39.4	26.7	164	-64	36.7	45.8	28	البحيرة
143	-43	21.4	25.3	17.7	114	-14	22.9	19.1	16.8	الإسماعيلية
144	-44	24.9	29.6	20.5	160	-60	27.2	33.7	21.1	الجيزة
153	-53	35.9	43.7	28.6	179	-79	40.5	52.2	29.2	بني سويف
140	-40	34.0	40.0	28.5	155	-55	40.9	50.1	32.3	الفيوم
154	-54	37.2	45.4	29.5	176	-76	41.3	52.9	30.1	المنيا
145	-45	34.6	41.3	28.4	167	-67	39.1	49	29.4	أسيوط
159	-59	33.6	41.5	26.1	183	-83	38.5	49.9	27.2	سوهاج
180	-80	29.1	37.7	20.9	188	-88	34.8	45.4	24.1	قنا
173	-73	19.1	24.4	14.1	192	-92	23	30.3	15.8	اسوان
165	-65	25.9	32.5	19.7	175	-75	28.2	36.1	20.6	الأقصر
166	-66	12	15.1	9.1	297	-197	13.5	20.5	6.9	البحر الأحمر
188	-88	14.7	19.4	10.3	151	-51	18.2	24.4	12.3	الوادى الجديد
183	-83	31.9	42.1	23	151	-51	35.1	48.9	22.8	مطروح
121	-21	23.3	25.5	21.1	146	-46	24.4	34.3	15.2	شمال سيناء
160	-60	16.6	20.6	12.9	171	-71	14.7	29.7	9.5	جنوب سيناء
145	-45	25.8	30.8	21.2	167	-67	29.7	37.3	22.4	الإجمالي

المصدر: من حساب الباحث عن التعداد العام للسكان، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2006 - 2017

- كما يتضح من الجدول (6)، والشكل (6) أيضاً انخفاض مؤشر التكافؤ في تعداد 2017 (145%) بالمقارنة بتعداد 2006 (167%)، وقد سجلت محافظة البحر الأحمر أعلى نسبة تمثل مؤشر التكافؤ عام 2006 بمقدار (297 %) مما يعني أن كل 100 ذكر أمي يقابله 297 أنثي أمية في نفس العام، بينما سجلت محافظة الوادي الجديد في عام 2017 أعلى مؤشر تكافؤ بمقدار 188% مما يعني أن كل 100 ذكر أمي يقابله 188 أنثي أمية في نفس العامة في هذه المحافظة، كما تباينت مؤشرات التكافؤ ما بين الانخفاض والارتفاع حتى وصلت إلى أدنى مستوي لها في محافظة الإسماعيلية عام 2006 بمقدار 114% أي انه كل 100 من الذكور الأميين يقابله 114 أنثي من الاميين ، بينما حققت محافظة دمياط (100%) في مؤشر التكافؤ مما يعني انعدام عدم المساواة الأمية للإناث في هذه المحافظة.

شكل (6) الفجوة النوعية لمعدلات الأمية للسكان 10 سنوات فأكثر حسب المحافظات في الفترة 2006-2017



المصدر: من بيانات جدول 6

3-2 تطور أعداد الملتحقين بالتعليم قبل الجامعي حسب محل الإقامة في الفترة 2015-2020:

يتضح من جدول (7) والشكل (7) التوزيع النسبي لأعداد التلاميذ المقيدون بالتعليم قبل الجامعي حسب المرحلة ومحل الإقامة (حضر-ريف) في الفترة من 2015 إلى 2020؛ ومنه يتبين الحقائق الآتية:

- اقتراب إجمالي عدد ونسب التلاميذ في الحضر والريف على السواء في كافة الفترات، وكانت أعلى نسبة في الريف (50.6%) في عام (2018-2019).
- أعلى نسب للتلاميذ كانت في المرحلة الابتدائية في الريف في كافة الفترات.
- أقل نسب للتلاميذ كانت في مرحلة قبل الابتدائي في الريف بصفه عامة
- ارتفاع نسب التلاميذ في المرحلة الإعدادية في الريف مقابل الحضر في كافة الفترات.

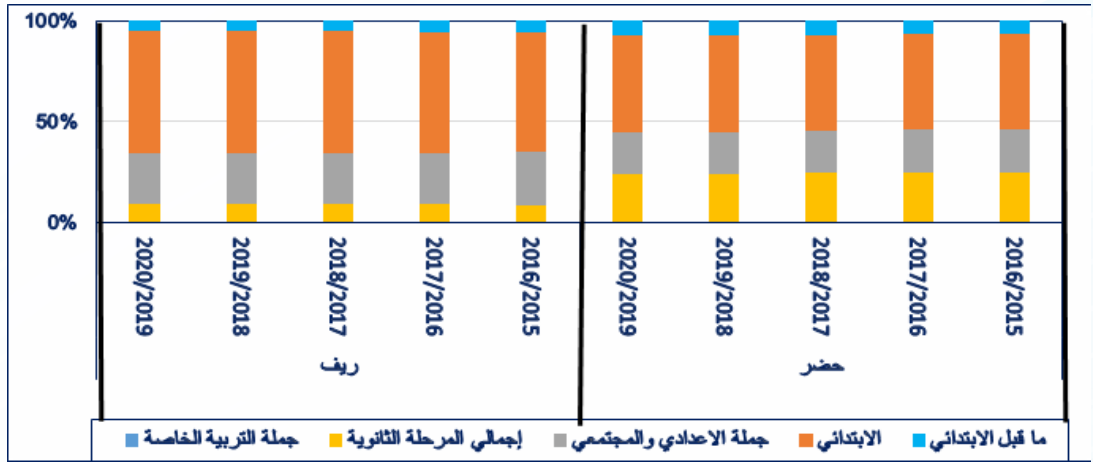
- ارتفاع نسب التلاميذ في المرحلة الثانوية في الحضر مقابل الريف في كافة الفترات. « مما يعني أن نسب التسرب من التعليم في المرحلة قبل الثانوية أعلى في الريف مقابل الحضر».
- تساوي النسب تقريبا في جميع الفترات للتلاميذ في التربية الخاصة وذلك في الريف والحضر على السواء.

جدول (7) التوزيع النسبي لأعداد التلاميذ المقيدين بالتعليم قبل الجامعي حسب المرحلة ومحل الإقامة (حضر -ريف) في الفترة 2015-2020

الفترة					المرحلة
2020/2019	2019/2018	2018/2017	2017/2016	2016/2015	
حضر					المرحلة
3.6	3.5	3.4	3.3	3.4	ما قبل الابتدائي
23.8	23.7	23.6	23.7	23.7	الابتدائي
10.3	10.3	10.3	10.6	10.8	المرحلة الاعدادية
11.8	11.8	12.1	12.2	12.2	المرحلة الثانوية
0.2	0.2	0.2	0.2	0.2	التربية الخاصة
49.6	49.4	49.6	49.9	50.2	الإجمالي
11683483	11094144	10633029	10307993	10012538	
ريف					المرحلة
2.6	2.7	2.7	2.7	2.7	ما قبل الابتدائي
30.6	30.6	30.4	30.0	29.7	الابتدائي
12.5	12.6	12.7	12.8	13.0	المرحلة الاعدادية
4.7	4.6	4.6	4.5	4.3	المرحلة الثانوية
0.0	0.0	0.0	0.0	0.0	التربية الخاصة
50.4	50.6	50.4	50.1	49.8	الإجمالي
11883577	11359237	10808375	10333416	9917049	
جملة					المرحلة
6.2	6.2	6.1	6.0	6.12	ما قبل الابتدائي
54.4	54.3	54.0	53.7	53.38	الابتدائي
22.8	22.9	23.1	23.5	23.81	المرحلة الاعدادية
16.4	16.4	16.7	16.6	16.49	المرحلة الثانوية
0.2	0.2	0.2	0.2	0.19	التربية الخاصة
100.0	100.0	100.0	100.0	100.00	الإجمالي
23567060	22453381	21441404	20641409	19929587	

المصدر: من حساب الباحث ، الكتاب الاحصائي السنوي، وزارة التربية والتعليم، 2019-2020

شكل (7) التوزيع النسبي لأعداد التلاميذ المقيدين بالتعليم قبل الجامعي حسب المرحلة ومحل الإقامة (حضر-ريف) في الفترة 2015 - 2020



المصدر: من بيانات جدول 7

4-2 تطور أعداد الملتحقين بالتعليم قبل الجامعي حسب النوع في الفترة 2020-2015 -

يتضح من جدول (8) والشكل (8) التوزيع النسبي لأعداد التلاميذ المقيدين بالتعليم قبل الجامعي حسب المرحلة والنوع (ذكور-إناث) والفجوة النوعية بالإضافة إلى مؤشر التكافؤ في الفترة من 2015 إلى 2020؛ ومنه يتبين الحقائق الآتية:

ارتفاع أعداد ونسب الملتحقين في المرحلة الابتدائية مقارنة بجميع المراحل التعليمية الأخرى في كافة الفترات، مما يؤكد علي زيادة الوعي بامية التعليم وحرص الاهالي علي الحاق اولادهم بالتعليم

انخفاض أعداد ونسب المتسربين تدريجياً في المرحلتين بتدرج الفترات، ويرجع ذلك لارتفاع الوعي عند السكان بأهمية التعليم وحرصهم علي تعليم أبنائهم.

انخفاض أعداد ونسب الملتحقين من الاناث مقابل الذكور في كل المراحل في كافة الفترات.

تقارب أعداد ونسب الملتحقين بالتعليم قبل الجامعي للذكور والاناث معاً في الفترة من 2015 وحتى 2020. مما أدى إلي انحسار الفجوة النوعية في التسرب من التعليم للذكور والاناث في هذه الفترة.

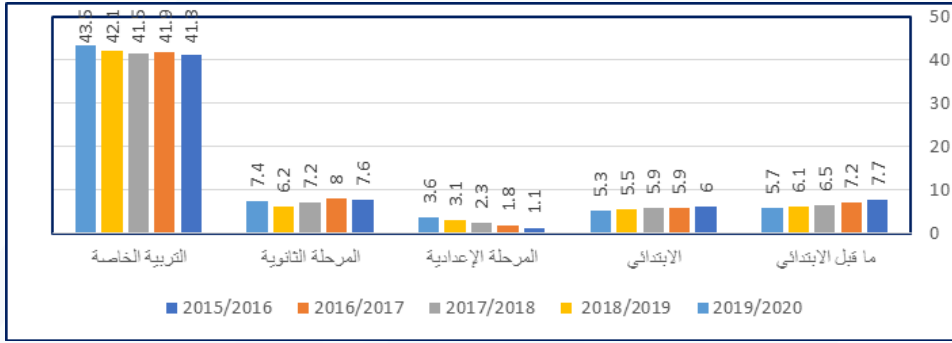
جدول (8) التوزيع النسبي لأعداد التلاميذ المقيدين بالتعليم قبل الجامعي حسب المرحلة والنوع والفجوة النوعية و مؤشر التكافؤ ، 2015 - 2020

مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	النوع				مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	النوع				البيان		
		%	%	جملة	ذكور			%	%	جملة	اناث		ذكور	
2019/2018														
93.9	6.1	3.0	3.2	1389942	673291	716651	92.3	7.7	2.9	3.2	1219995	585494	634501	ما قبل الابتدائي
94.5	5.5	26.4	27.9	12200099	5928755	6271344	94.0	6.0	25.9	27.5	1063860	5133527	5485333	الابتدائي
96.9	3.1	11.3	11.6	5145311	2532191	2613120	98.9	1.1	11.8	12.0	4745575	2360042	2385533	المرحلة الإعدادية
57.9	42.1	0.1	0.1	39859	14615	25244	58.7	41.3	0.1	0.1	38135	14107	24028	المرحلة الخاصة
93.8	6.2	7.9	8.5	3678170	1780302	1897868	92.4	7.6	7.9	8.6	3287022	1578962	1708060	المرحلة الثانوية
94.8	5.2	48.7	51.3	22453381	10929154	11524227	94.7	5.3	48.6	51.4	19929587	9692132	10237455	الإجمالي
2017/ 2016														
94.3	5.7	3.0	3.2	1458909	708184	750725	92.8	7.2	2.9	3.1	1244052	598880	645172	ما قبل الابتدائي
94.7	5.3	26.5	27.9	12820294	6235869	6584425	94.1	5.9	26.0	27.6	11074835	5368263	5706572	الابتدائي
96.4	3.6	11.2	11.6	5372600	2636470	2736130	98.2	1.8	11.6	11.9	4849404	2402566	2446838	المرحلة الإعدادية
56.5	43.5	0.1	0.1	42255	15253	27002	58.1	41.9	0.1	0.1	38792	14258	24534	المرحلة الخاصة
92.6	7.4	7.9	8.5	3873002	1861634	2011368	92.0	8.0	8.0	8.7	3434326	1645987	1788339	المرحلة الثانوية
94.6	5.4	48.6	51.4	23367060	11457410	12109650	94.5	5.5	48.6	51.4	20641409	10029954	10611455	الإجمالي

مؤشر التكلفة	الفجوة النوعية	النوع				مؤشر التكلفة	الفجوة النوعية	النوع				البيان
		%	%	جملة	ذكور			%	%	جملة	اناث	
2018 / 2017												
93.5	6.5	2.9	3.1	1302215	629219	672996	ما قبل الابتدائي					
94.1	5.9	26.2	27.8	11578412	5614585	5963827	الابتدائي					
97.7	2.3	11.4	11.7	4948447	2445580	2502867	المرحلة الإعدادية					
58.5	41.5	0.1	0.1	38641	14259	24382	التربية الخاصة					
92.8	7.2	8.0	8.6	3573689	1720310	1853379	المرحلة الثانوية					
94.6	5.4	48.6	51.4	21441404	104423953	11017451	الإجمالي					

المصدر: من حساب الباحث ، الكتاب الإحصائي السنوي، وزارة التربية والتعليم، 2019-2020

شكل (8) الفجوة النوعية لأعداد التلاميذ المقيدين بالتعليم قبل الجامعي، 2015-2020



5-2 نسب القيد الصافي بمراحل التعليم قبل الجامعي للعام الدراسي 2019 - 2020 علي مستوي الجمهورية والمحافظات:-

توضح الجداول (9، 10) والأشكال (10،9) نسب القيد الصافي والفجوة النوعية بالإضافة إلي مؤشر التكافؤ للقيد الصافي بمراحل التعليم قبل الجامعي للعام الدراسي 2019 - 2020 - ومنهم يتضح الآتي:-

1-5-2 نسب القيد الصافي للمرحلة الابتدائية:-

- ارتفاع نسب القيد الصافي للمرحلة الابتدائية بصفة عامة حيث تتجاوز 90% في جميع المحافظات (يستثني من ذلك محافظتي الفيوم (87.9%) وشمال سيناء (87.6%)، مما يعني الاتجاه إلى التعليم وخاصة في الأجيال الجديدة وحرص الأهالي على الخروج من دائرة الجهل بالإضافة إلى محاولة الدولة للتوسع في الإنشاءات وتوفير الخدمات التعليمية.
- ترتفع نسب القيد الصافي عن المتوسط العام للدولة (100.2%) للمرحلة الابتدائية للسكان في سن (6-12 عاماً) في معظم محافظات الجمهورية وتصل إلي أقصى مدي لها في محافظة جنوب سيناء (125.2%)
- وعند دراسة مؤشر التكافؤ نجد تقارب النسب في جميع المحافظات مع المتوسط العام للدولة وتزيد او تنقص قليلاً في باقي المحافظات، وتساوي الإناث مع الذكور في بعض المحافظات، يستثني من ذلك محافظة مطروح في مرحلة التعليم الابتدائية من خلال مؤشر التكافؤ في نسب القيد الصافي حيث سجل أن كل 100 هذا المؤشر (97%) أي أن ذكر ملتحق يقابله 97 أنثي ملتحقة فقط.

2-5-2 نسب القيد الصافي للمرحلة الإعدادية: -

- تختلف نسب القيد الصافي للمرحلة الإعدادية بصفة عامة في جميع المحافظات عن المستوي القومي للدولة (85.3%) وتتجاوز 70% في جميع المحافظات.
- تنخفض نسب القيد الصافي عن المتوسط العام للدولة للمرحلة الإعدادية للسكان في سن (13-15 عاماً) في معظم محافظات الجمهورية، حيث سجلت محافظة سوهاج (73.2%) أقل نسب قيد صافية، وتصل هذه النسبة إلي أقصى مدي لها في محافظة جنوب سيناء (107.9%).
- وعند دراسة مؤشر التكافؤ نجد تقارب النسب في جميع المحافظات مع المتوسط العام للدولة وتزيد او تنقص قليلاً في باقي المحافظات، و تساوي الإناث مع الذكور في بعض المحافظات، يستثني من ذلك محافظة مطروح في مرحلة التعليم الاعدادية من خلال مؤشر التكافؤ في نسب القيد الصافي حيث سجل أن كل 100 هذا المؤشر (97%) أي أن ذكر ملتحق يقابله 97 أنثي ملتحقة فقط.

3-5-2 نسب القيد الصافي للمرحلة الثانوية: -

- تختلف نسب القيد الصافي للمرحلة الثانوية بصفة عامة في جميع المحافظات عن المستوي القومي للدولة (61.6%) ما بين الارتفاع والانخفاض عن هذه النسبة في جميع المحافظات.
- تنخفض نسب القيد الصافي عن المتوسط العام للدولة للمرحلة الثانوية للسكان في سن (16-18 عاماً) في معظم محافظات الجمهورية، حيث سجلت محافظة سوهاج (44.4%) أقل نسب قيد صافية، وتصل هذه النسبة إلي أقصى مدي لها في محافظة مطروح (73.8%).
- وعند دراسة مؤشر التكافؤ نجد ارتفاع نسب المؤشر في جميع المحافظات عن المتوسط العام للدولة (83%) ويستثني من ذلك محافظة شمال سيناء (49%)، ثم جنوب سيناء (82%)، وقد بلغ أقصى مدي لمؤشر التكافؤ لنسب القيد الصافي للمرحلة الثانوية في محافظة الوادي الجديد (123%)، ويليهما محافظة الدقهلية (121%) أي أن ذكر ملتحق يقابله (121، 123) أنثي ملتحقة على التوالي.

جدول (9) نسب القيد الصافي لمراحل التعليم قبل الجامعي للعام الدراسي 2019-2020

نسب القيد الصافي المرحلة الثانوية			نسب القيد الصافي المرحلة الاعدادية			نسب القيد الصافي المرحلة الابتدائية			نسب القيد الصافي قبل ابتدائي			المحافظات
جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	جملة	إناث	ذكور	
57.1	59.4	54.8	98.2	99.9	96.5	115.6	117.9	113.4	41.5	42	41	القاهرة
64.4	67.6	61.4	99.3	101.9	96.6	115.5	118	112.9	34.2	34.9	33.5	الإسكندرية
62.5	65.8	59.2	96.7	98.6	94.7	107.7	109.5	106	74.1	74.8	73.5	بورسعيد
66.8	68.6	65.1	92.6	95.6	89.6	102.5	105.7	99.4	50.5	52.1	49	السويس
63.4	66.2	63.2	94.6	98.8	90.5	102.6	105.4	99.8	39.9	40.7	39.1	دمياط
66.6	73.0	60.3	84.6	87.2	82	92.9	94.9	90.9	18.3	18.7	17.9	الدقهلية
61.7	65.1	58.1	81	83.7	78.3	95.6	98.6	92.6	18.8	19.2	18.4	الشرقية
61.4	65.6	57.0	82.9	85.6	80.2	97.8	100.1	95.6	24.2	24.7	23.7	القليوبية
56.0	60.5	51.7	85.2	88.4	82.1	99.4	101.8	96.9	26.9	27.6	26.2	كفر الشيخ
62.3	66.1	58.7	86.5	90.1	82.9	97.1	99.1	95.2	24.5	25	24	الغربية
59.5	64.8	54.3	87.7	90.7	84.8	100.6	102.4	98.9	26.8	27.2	26.3	المنوفية
60.9	65.0	56.9	86	89.8	82.2	98.8	100.9	96.8	24.1	24.5	23.6	البحيرة
57.2	60.1	54.6	93.3	94.8	91.9	110.2	112.4	108	29	29.3	28.6	الإسماعيلية
63.8	64.1	63.5	93.1	95.2	91	108.6	111.1	106	20.3	20.6	20.1	الجيزة
57.9	59.3	56.4	77.7	80.4	74.9	95.5	95.9	95.2	23.2	23.6	22.8	بني سويف
48.9	51.2	46.8	78.5	80.9	76.1	87.9	88.4	87.4	14.7	14.8	14.5	الفيوم
50.9	49.0	52.8	74.3	75.4	73.1	95.2	95.4	95.1	15.7	16	15.5	المنيا
50.6	52.2	48.9	76.1	78.4	73.7	93.5	94.2	92.8	21.5	21.4	21.7	أسيوط
44.4	46.0	43.0	73.2	75.3	71	91.3	92.8	89.9	22	21.9	22	سوهاج
47.0	46.7	47.4	81.6	83.2	80	97.8	98.4	97.3	29.8	30.2	29.3	قنا
44.6	47.5	55.4	83.2	84.3	82	100.6	102.3	98.9	38.7	40	37.5	الأقصر
50.0	50.9	49.0	85.7	88	83.4	104.2	106.5	101.9	29	29.7	28.4	اسوان
50.2	58.1	56.4	98.8	104.1	93.5	110.2	111.8	108.6	45.4	46.1	44.7	البحر الأحمر
65.1	71.8	58.4	94	95.1	92.9	107.9	109.1	106.8	48.4	47.1	49.8	الوادي الجديد
73.8	77.0	70.9	89.3	75.5	103.2	120.4	118.9	122	26.3	25.4	27.2	مطروح
47.0	30.7	63.2	77.2	75.4	79.1	87.4	87.6	87.2	21.3	21.7	21	شمال سيناء
54.6	49.3	59.8	107.9	106.4	109.3	125.2	127.7	122.7	59.5	57.1	61.9	جنوب سيناء
61.6	55.7	67.4	85.3	87.6	82.9	100.2	102	98.4	25	25.4	24.6	الإجمالي

المصدر: النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2019-2020

جدول (10) الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ في نسب القيد الصافي

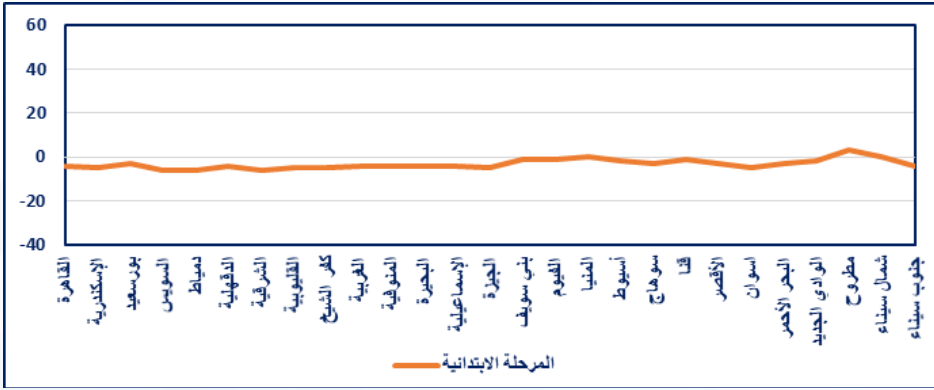
لمراحل التعليمي قبل الجامعي حسب المحافظات للعام الدراسي 2019-2020

المحافظة	قبل الابتدائي		المرحلة الابتدائية		المرحلة الاعدادية		المرحلة الثانوية	
	الفجوة النوعية %	مؤشر التكافؤ %	الفجوة النوعية %	مؤشر التكافؤ %	الفجوة النوعية %	مؤشر التكافؤ %	الفجوة النوعية %	مؤشر التكافؤ %
القاهرة	-2	102	-4	104	-4	104	-8.4	108
الإسكندرية	-4	104	-5	105	-5	105	-10.1	110
بورسعيد	-2	102	-3	103	-4	104	-11.1	111
السويس	-6	106	-6	106	-7	107	-5.4	105
دمياط	-4	104	-6	106	-9	109	-4.7	105
الدقهلية	-4	104	-4	104	-6	106	-21.1	121
الشرقية	-4	104	-6	106	-7	107	-12.0	112
القليوبية	-4	104	-5	105	-7	107	-15.1	115
كفر الشيخ	-5	105	-5	105	-8	108	-17.0	117
الغربية	-4	104	-4	104	-9	109	-12.6	113
المنوفية	-3	103	-4	104	-7	107	-19.3	119
البحيرة	-4	104	-4	104	-9	109	-14.2	114
الإسماعيلية	-2	102	-4	104	-3	103	-10.1	110
الجيزة	-2	102	-5	105	-5	105	-0.9	101
بني سويف	-4	104	-1	101	-7	107	-5.1	105
الفيوم	-2	102	-1	101	-6	106	-9.4	109
المنيا	-3	103	0	100	-3	103	7.2	93
أسيوط	1	99	-2	102	-6	106	-6.7	107
سوهاج	0	100	-3	103	-6	106	-7.0	107
قنا	-3	103	-1	101	-4	104	1.5	99
الأقصر	-7	107	-3	103	-3	103	14.3	86
اسوان	-5	105	-5	105	-6	106	-3.9	104
البحر الأحمر	-3	103	-3	103	-11	111	-3.0	103
الوادي الجديد	5	95	-2	102	-2	102	-22.9	123
مطروح	7	93	3	97	27	73	-8.6	109
شمال سيناء	-3	103	0	100	5	95	51.4	49
جنوب سيناء	8	92	-4	104	3	97	17.6	82
الاجمالي	-3	103	-4	104	-6	106	17	83

المصدر: من حساب المركز الباحث اعتمادا على بيانات ملحق (1)

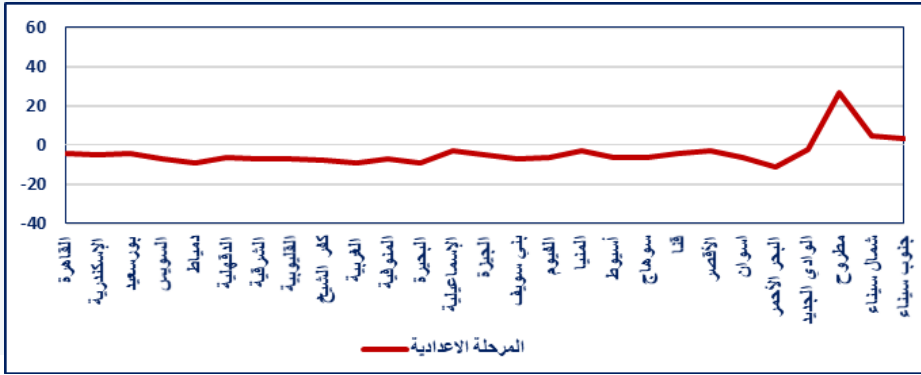
شكل (9) الفجوة النوعية في نسب القيد الصافي للمرحلة الابتدائية للسكان (6-12 عاماً)

حسب المحافظات 2020-2019



شكل (10) الفجوة النوعية في نسب القيد الصافي للمرحلة الإعدادية للسكان (13-15 عاماً)

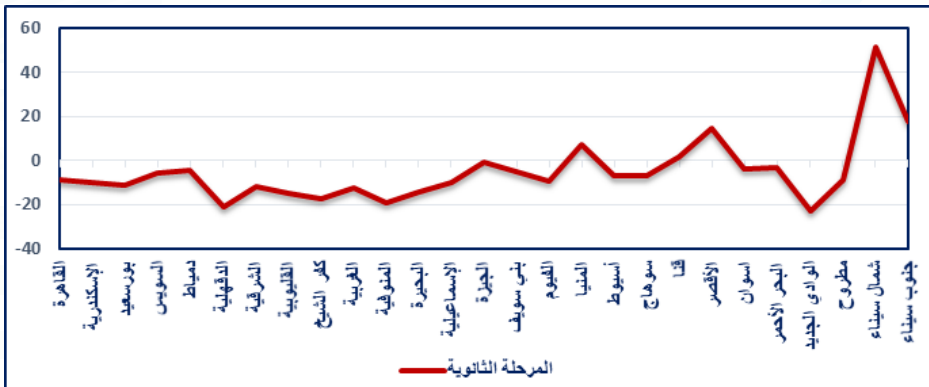
حسب المحافظات 2020-2019



المصدر: اعتماداً على بيانات جدول 10

شكل (11) الفجوة النوعية في نسب القيد الصافي لاجمالي المرحلة الثانوية للسكان (16-18 عاماً)

حسب المحافظات 2020-2019



2-6 التسرب من التعليم :-

إن ظاهرة التسرب من التعليم لا يمكن أن يخلو منها أي واقع في جميع البلدان إلا أنها تتفاوت في درجة حدتها وتفاقمها من مجتمع لآخر ... ومن مرحلة دراسية إلى أخرى، ومن منطقة إلى منطقة أخرى. كما أنه من المستحيل لأي نظام تربوي أن يتخلص نهائياً منها مهما كانت فعاليته أو تطوره؛ وهذا يعنى أن نسبة وحدة وجودها هو الذى يحدد مدى خطورتها.

أن التسرب من التعليم مشكلة قديمة ولكنها طبقاً للإحصائيات تختلف نسبتها من وقت لآخر حسب السبب الرئيسي لتفاقمها، وقد نشر الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء في إحدى دراساته ذكر فيه أسباب التسرب من التعليم وفقاً لما أظهرته نتائج تعداد مصر 2017، فقد أفادت بيانات التعداد 2017 أن نسبة المتسربين من التعليم بلغت 7.3% من إجمالي عدد سكان مصر للسكان في عمر 4 سنوات فأكثر، واستعرض الجهاز المركزي أسباب التسرب من التعليم، بحسب ما تم رصده بالتعداد السكاني 2017 للمرحلة الابتدائية والإعدادية والثانوية فقط، ومن أهم أسباب ذلك عدم رغبة الفرد في التعليم، حيث بلغت نسبة المتسربين من التعليم لهذا السبب 37.2%، تلاها عدم رغبة الأسرة في التعليم، وبلغت النسبة للمتسربين من التعليم لهذا السبب 18.9%.

وجاءت باقي الأسباب التي تم رصدها في نتائج التعداد السكاني مثل الظروف المادية، حيث بلغت نسبة المتسربين من التعليم لهذا السبب 17.8% من إجمالي عدد المتسربين من التعليم من السكان، ثم سبب تكرار الرسوب، بنسبة 9.2% وقد كان الزواج سبباً للتسرب من التعليم بنسبة 6.3%، كما تدرجت نسب الأسباب بعد ذلك حيث سجل التسرب من التعليم بسبب صعوبة الوصول للمدرسة 5.2%؛ بينما تسرب بعض الملتحقين بسبب العمل بنسبة 2.3%، ووفاة أحد الوالدين 1.5%، أما التسرب بسبب الإعاقة وانفصال الوالدين قد سجلا بنسبة (0.6%، 0.8%) علي التوالي.

2-6-1 الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ للتسرب من التعليم الأساسي للسكان حسب الجمهورية في الفترة 2013-2019 :-

ويوضح جدول (11) والشكل (12) أعداد ونسب إجمالي المتسربين من التعليم في المرحلة الابتدائية والإعدادية حسب الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ في الفترة من 2013 إلى 2019، ومنه يتبين الآتي:

- إنخفاض أعداد ونسب المتسربين في المرحلة الابتدائية مقارنة بالمرحلة الإعدادية في كافة الفترات.
- إنخفاض أعداد ونسب المتسربين تدريجياً في المرحلتين بتدرج الفترات ، ويرجع ذلك لارتفاع الوعي عند السكان بأهمية التعليم وحرصهم علي تعليم أبنائهم.
- إنخفاض أعداد ونسب المتسربين من الاناث مقابل الذكور في المرحلتين في كافة الفترات (يستثنى من ذلك الفتره الاولي (2013 - 2013) في المرحلة الإعدادية حيث تبين من الجدول تميز الذكور (4.4% ، 3.9%) في عدم التسرب مقابل الاناث (4.6%، 4.1%) علي التوالي.
- تقارب أعداد المتسربين ونسبهم للذكور والاناث معاً في المرحلة الإعدادية في الفترة من 2015 وحتى 2018. مما أدى إلي انحسار الفجوة النوعية في التسرب من التعليم للذكور والاناث في هذه الفترة.

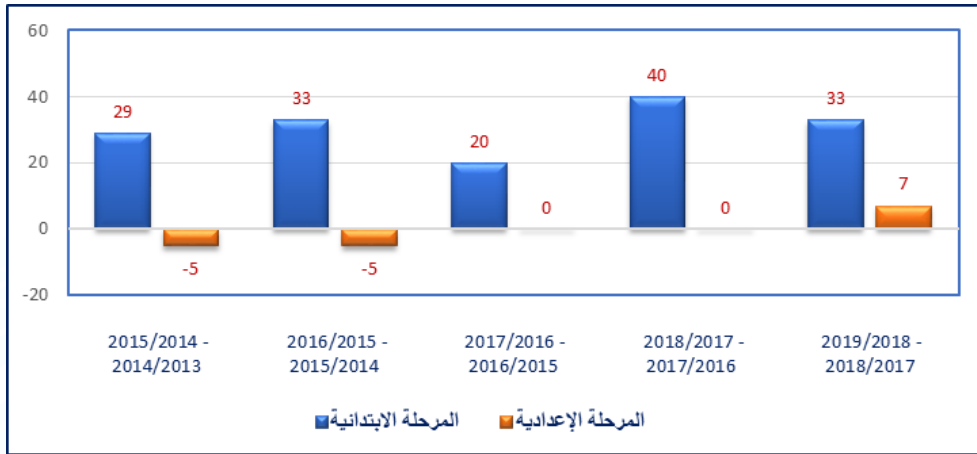
جدول (11) أعداد ونسب المتسربين من التعليم في المرحلة الابتدائية والاعدادية حسب النوع والفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ في الفترة 2013 - 2019

مؤشر التكافؤ %	الفجوة النوعية %	نسبة التسرب			أعداد المتسربين			الفترة
		جملة	اناث	ذكور	جملة	اناث	ذكور	
المرحلة الابتدائية								
71	29	0.6	0.5	0.7	53238	20711	32527	2015/2014 - 2014/2013
67	33	0.5	0.4	0.6	45214	18146	27068	2016/2015 - 2015/2014
80	20	0.5	0.4	0.5	46135	18722	27413	2017/2016 - 2016/2015
60	40	0.4	0.3	0.5	39213	15651	23562	2018/2017 - 2017/2016
67	33	0.3	0.2	0.3	27893	11123	16770	2019/2018 - 2018/2017
المرحلة الإعدادية								
105	-5	4.5	4.6	4.4	174967	89241	85726	2015/2014 - 2014/2013
105	-5	4.0	4.1	3.9	159540	82128	77412	2016/2015 - 2015/2014
100	0	4.1	4.1	4.1	173085	86096	86989	2017/2016 - 2016/2015
100	0	3.4	3.4	3.4	144758	71501	73257	2018/2017 - 2017/2016
93	7	2.7	2.6	2.8	121091	57376	63715	2019/2018 - 2018/2017

المصدر: من حساب الباحث اعتمادا علي بيانات النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2013 - 2020

شكل (12) الفجوة النوعية (%) بين المتسربين من التعليم في المرحلة الابتدائية والاعدادية

في الفترة من 2013 الي 2019



المصدر: اعتمادا على بيانات جدول 11

2-6-2 الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ للتسرب من التعليم في المرحلة الأساسية للسكان حسب المحافظات في الفترة 2017-2019: -

من خلال بيانات الحالة التعليمية للسكان المتسربين من التعليم في مرحلة التعليم الأساسية، ويمكن رصد وتحديد حجم الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ بين الذكور والاناث حسب المحافظة ومن ثم يمكن توجيه الجهود ومعرفة الأسباب التي تؤدي إلي التسرب لكلا النوعين في المحافظات التي تعاني من ارتفاع نسب التسرب ومحاولة القضاء علي هذه الأسباب من خلال تخطيط العقوبات التي تؤدي إلي التسرب كالزواج المبكر وعمالة الأطفال.

ويتضح من الجدولين (12، 13) والشكل (13) أعداد ونسب المتسربين من التعليم في المرحلتين الابتدائية والاعدادية وحجم الفجوة النوعية ومؤشر التكافؤ حسب النوع والمحافظة في الفترة من 2017 إلى 2019، ومنه يتضح ان هناك تقارب الذكور والاناث في نسب التسرب في المحافظات وخاصة في المرحلة الابتدائية، كما يلاحظ أيضاً انخفاض نسب التسرب في المرحلة الابتدائية مقارنة بالمرحلة الإعدادية ويتبين من خلال ماسبق الأتي:

- ارتفاع نسب التسرب من التعليم الابتدائي للذكور مقابل الإناث في معظم المحافظات يستثني من ذلك محافظات مطروح (0.1%)، (0.4%) علي التوالي.
- إنخفاض شديد في أعداد ونسب المتسربين للإناث في المرحلة الابتدائية في محافظات الوادي الجديد (0.02) ، ومحافظة شمال سيناء (0.03) ، وأخيراً محافظة البحر الأحمر سجلت نسبة تسرب (0.04) للإناث.
- تقارب نسب التسرب من التعليم الاعدادي للذكور و الاناث في معظم المحافظات وأن كانت العدد الأكبر في المحافظات (14 محافظة) للإناث في نسب التسرب .
- أعلي نسبة تسرب في المرحلة الاعدادية وجدت بين الاناث (6.7%) مقابل (6.1%) للذكور في محافظة أسيوط، تليها محافظة مطروح للإناث (5.7%) مقابل (5.2%) للاناث.

- أقل نسبة تسرب في المرحلة الإعدادية سُجلت في محافظة مطروح (0.7%) للذكور والانات وإجمالي المحافظة.
- ومن بيانات الفجوة النوعية يتضح أن إرتفاع نسبة الفجوة النوعية لإجمالي المتسربين في المرحلة الابتدائية (33%) مقابل (7%) فقط من المتسربين في المرحلة الإعدادية.
- أعلى نسبة فجوة نوعية في المرحلة الابتدائية سجلت في محافظة مطروح وبتفاوت كبير لصالح الذكور (-300%) ، ومن خلال مؤشر التكافؤ في نفس المحافظة اتضح أن كل 100 ذكر من المتسربين في المرحلة الابتدائية يقابله 400 أنثي متسربة أي أربعة أضعاف النسبة.
- ومن بيانات الفجوة النوعية يتضح أن أعلى نسبة فجوة نوعية في المرحلة الإعدادية سجلت في محافظة شمال سيناء لصالح الذكور (-114%) ، ومن خلال مؤشر التكافؤ في نفس المحافظة اتضح أن كل 100 ذكر من المتسربين في المرحلة الإعدادية يقابله 214 أنثي متسربة.

جدول (12) أعداد ونسب التسرب للمرحلة الابتدائية والاعدادية
حسب النوع والمحافظة ما بين عامي 2017 - 2018 / 2018 - 2019

المرحلة الاعدادية						المرحلة الابتدائية						المحافظة
نسبة التسرب %			أعداد المتسربين			نسبة التسرب %			أعداد المتسربين			
جملة	اناث	ذكور	جملة	اناث	ذكور	جملة	اناث	ذكور	جملة	اناث	ذكور	
2.2	2.2	2.2	10001	4896	5105	0.2	0.2	0.3	2574	991	1583	القاهرة
3.4	3.3	3.6	8192	3860	4332	0.4	0.4	0.5	2661	1142	1519	الإسكندرية
0.8	0.8	0.8	257	126	131	0.2	0.1	0.2	148	52	96	بورسعيد
2.3	2.0	2.6	743	311	432	0.1	0.1	0.2	120	51	69	السويس
2.4	1.4	3.5	1872	526	1346	0.2	0.1	0.3	395	109	286	دمياط
1.4	1.1	1.7	4222	1708	2514	0.2	0.1	0.3	1382	407	975	الدقهلية
1.4	1.2	1.6	4700	2032	2668	0.1	0.1	0.2	1092	425	667	الشرقية
2.8	2.8	2.7	7574	3822	3752	0.3	0.3	0.3	2042	866	1176	القليوبية
1.2	1.2	1.2	1919	966	953	0.2	0.1	0.2	631	204	427	كفر الشيخ
1.8	1.8	1.7	4088	2093	1995	0.3	0.2	0.3	1562	579	983	الغربية
2.8	2.7	2.9	6070	2814	3256	0.3	0.3	0.4	1698	709	989	المنوفية
3.0	3.1	2.9	8860	4559	4301	0.2	0.2	0.3	1665	600	1065	البحيرة
2.3	2.1	2.5	1468	661	807	0.2	0.2	0.2	362	181	181	الإسماعيلية
2.9	2.9	2.8	12090	5951	6139	0.2	0.2	0.3	2714	1100	1614	الجيزة
4.0	3.8	4.1	5543	2634	2909	0.4	0.4	0.5	1611	701	910	بني سويف
2.7	2.5	3.0	4338	1964	2374	0.2	0.2	0.2	793	313	480	الفيوم
2.9	2.5	3.2	8354	3552	4802	0.2	0.2	0.2	1183	478	705	المنيا
6.4	6.7	6.1	13388	6750	6638	0.4	0.3	0.5	2119	775	1344	أسيوط
3.3	3.3	3.4	7341	3546	3795	0.3	0.3	0.4	1834	753	1081	سوهاج
2.6	2.7	2.4	3965	2015	1950	0.2	0.2	0.2	624	334	290	قنا
3.8	3.3	4.3	2031	858	1173	0.1	0.1	0.1	181	83	98	الأقصر
2.7	2.3	3.2	1982	826	1156	0.1	0.1	0.1	200	95	105	اسوان
2.3	1.7	2.9	428	152	276	0.1	0.04	0.2	53	10	43	البحر الأحمر
0.7	0.7	0.7	89	43	46	0.04	0.02	0.1	12	3	9	الوادى الجديد
5.4	5.7	5.2	1151	457	694	0.3	0.4	0.1	186	142	44	مطروح
1.1	1.5	0.7	261	164	97	0.1	0.1	0.1	42	17	25	شمال سيناء
2.5	2.8	2.1	164	90	74	0.1	0.03	0.1	9	3	6	جنوب سيناء
2.7	2.6	2.8	121091	57376	63715	0.3	0.2	0.3	27893	11123	16770	الإجمالي

المصدر: النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2020-2019

جدول (13) الفجوة والنوعية ومؤشر التكافؤ للمتسرين من التعليم للمرحلتين الابتدائية والإعدادية

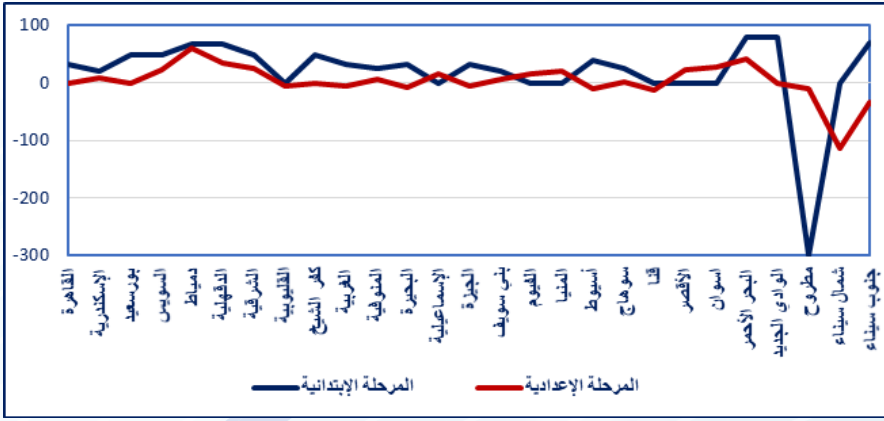
حسب المحافظات في الفترة 2017 - 2019 / 2018 - 2019

إعدادي		ابتدائي		المحافظة
مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	مؤشر التكافؤ	الفجوة النوعية	
100	0	67	33	القاهرة
92	8	80	20	الإسكندرية
100	0	50	50	بورسعيد
77	23	50	50	السويس
40	60	33	67	دمياط
65	35	33	67	الدقهلية
75	25	50	50	الشرقية
104	-4	100	0	القليوبية
100	0	50	50	كفر الشيخ
106	-6	67	33	الغربية
93	7	75	25	المنوفية
107	-7	67	33	البحيرة
84	16	100	0	الإسماعيلية
104	-4	67	33	الجيزة
93	7	80	20	بني سويف
83	17	100	0	الفيوم
78	22	100	0	المنيا
110	-10	60	40	أسيوط
97	3	75	25	سوهاج
113	-13	100	0	قنا
77	23	100	0	الأقصر
72	28	100	0	اسوان
59	41	20	80	البحر الأحمر
100	0	20	80	الوادي الجديد
110	-10	400	-300	مطروح
214	-114	100	0	شمال سيناء
133	-33	30	70	جنوب سيناء
93	7	67	33	الإجمالي

المصدر: من حساب الباحث اعتمادا على بيانات جدول 12

شكل (13) الفجوة النوعية للمتمسرين من التعليم للمرحلتين الابتدائية والإعدادية

حسب المحافظات في الفترة 2017 - 2018 / 2018 - 2019



النتائج والتوصيات

النتائج:

هناك العديد من النتائج التي أبرزتها فصول هذا البحث عن تحليل الخصائص الديموجرافية للسكان في المناطق التابعة لإدارات تعليمية مختلفة لتقدير احتياجاتهم من خدمات تعليمية مختلفة.

والتي يمكن إيجازها فيما يلي:-

- زاد عدد السكان خلال الفترة التعددية (1976-1986) بما يقرب من 12 مليون نسمة بنسبة تغير كلي 31.7% ومعدل نمو سكاني سنوي بلغ (2.75%) خلال 10 سنوات
- بلغت أقصى زيادة سكانية في الفترة (2006 - 2017) حيث وصلت إلي ما يقرب من 95 مليون نسمة، بزياده قدرها 22 مليون نسمة في 10 سنوات فقط ،
- تتسم معدلات المواليد بميلها إلى الانخفاض خلال الفترة بين عامي 1987 (40.0 في الألف) إلى (25.7 في الألف) عام 2006؛ وذلك بانخفاض قدره (14.3 في الألف) في فترة عشرون عاماً، وارتفاعها في 2017، فبعد أن كانت (25.7 في الألف) في عام 2006، ارتفعت بمقدار (1.1 في الألف) لتصل إلى 26.8 في الألف عام 2017.
- تتسم معدلات الوفيات بميلها إلى الانخفاض فقد سجلت (9.5 في الألف) في عام 1987 لتصل إلي أدنى مستوي لها في عام 2017 (5.7 في الألف)؛ وذلك بانخفاض قدره (3.3 في الألف) في فترة أربعون عاماً.
- بلغ أقل مستوي لمعدل الانجاب الكلي في عام 2006 بنسبة 2,9 طفل لكل امرأة ثم عاود الارتفاع مره أخري في تعداد 2017 ليصل إلى 3.5 طفل حي لكل إمراه بزيادة قدرها 0.6 طفل في خلال 11 عاماً.
- ارتفاع نسبة الإقامة في الريف (60.9%) مقارنة بالحضر (39.1%)، على العكس من ذلك ارتفاع نسبة الإقامة في الحضر والريف بالنسبة للذكور (20.4%، 31.6%) مقارنة بنسبة الإقامة في الحضر والريف للإناث (18.8%، 29.2%) عام 2017 علي التوالي.
- ارتفاع العمر المتوقع عند الميلاد للذكور والاناث تدريجياً من بداية الفتره وحتى نهايتها مما يوضح التطور الصحي والاقتصادي والتعليمي للسكان.
- ارتفاع معدلات الأمية بين الإناث (37.3%، 30.8 %) مقارنة بالذكور (22.4%، 21.2%) في فترتي التعداد 2006، 2017 على التوالي للسكان (10 سنة فأكثر) على مستوي الجمهورية.
- سجلت محافظات المنيا (41.3%، 37.20%) والفيوم (40.9%)، وبنسي سويف (40.5%، 35.9%) أعلي المحافظات في إجمالي نسب الأمية من إجمالي السكان 10 سنوات فأكثر في تعدادي 2006، 2017 على التوالي،
- ارتفاع نسبة الأمية بين الذكور في تعداد 2006 في محافظات الفيوم (32.3%)، تليها محافظة المنيا (30.1%)، ثم أسيوط (29.4%)،
- سجلت محافظة المنيا أعلي نسبة أمية بين الذكور (29.5%) بين كل المحافظات
- كما رصدت البيانات ارتفاع نسبة الأمية بين الإناث في تعداد 2006 في محافظات المنيا (52.9%)،

- سجلت محافظة المنيا أعلى نسبة أمية بين الإناث (45.4%) في كل المحافظات، وذلك للسكان 10 سنوات فأكثر. في تعداد 2017
- إقتراب إجمالي عدد ونسب التلاميذ في الحضر والريف على السواء في كافة الفترات، وكانت أعلى نسبة في الريف (50.6%) في عام(2018-2019).
- ارتفاع نسب القيد الصافي للمرحلة الابتدائية بصفة عامة حيث تتجاوز 90% في جميع المحافظات (يستثني من ذلك محافظتي الفيوم (87.9%) وشمال سيناء (87.6%)،
- ترتفع نسب القيد الصافي عن المتوسط العام للدولة (100.2%) للمرحلة الابتدائية للسكان في سن (6-12 عاماً) في معظم محافظات الجمهورية وتصل إلي أقصى مدي لها في محافظة جنوب سيناء (125.2%)
- تختلف نسب القيد الصافي للمرحلة الإعدادية بصفة عامة في جميع المحافظات عن المستوي القومي للدولة (85.3%) وتتجاوز 70% في جميع المحافظات.
- تنخفض نسب القيد الصافي عن المتوسط العام للدولة للمرحلة الإعدادية للسكان في سن (13-15 عاماً) في معظم محافظات الجمهورية .
- وعند دراسة مؤشر التكافؤ نجد تقارب النسب المؤشر في جميع المحافظات مع المتوسط العام للدولة وتزيد او تنقص قليلاً في باقي المحافظات
- تختلف نسب القيد الصافي لأجمالي المرحلة الثانوية بصفة عامة في جميع المحافظات عن المستوي القومي للدولة (61.6%) ما بين الارتفاع والانخفاض عن هذه النسبة في جميع المحافظات .
- إنخفاض أعداد ونسب التسربين في المرحلة الابتدائية مقارنة بالمرحلة الإعدادية في كافة الفترات.
- إنخفاض أعداد ونسب المتسربين من الاناث مقابل الذكور في المرحلتين في كافة الفترات .(يستثني من ذلك الفتره الاولي (2013 - 2013) في المرحلة الإعدادية
- تقارب أعداد المتسربين ونسبهم للذكور والاناث معاً في المرحلة الإعدادية في الفتره من2015 وحتى 2018.
- ارتفاع نسب التسرب من التعليم الأبتدائي للذكور مقابل الإناث في معظم المحافظات.
- تقارب نسب التسرب من التعليم الاعدادى للذكور و الاناث في معظم المحافظات.
- ومن بيانات الفجوة النوعية يتضح أن إرتفاع نسبة الفجوة النوعية لإجمالي المتسربين في المرحلة الابتدائية (33%) مقابل (7%) فقط من المتسربين في المرحلة الإعدادية.

التوصيات:

تعتبر العملية التعليمية نظاماً متكاملًا تتداخل فيه العناصر المادية والمعنوية فتوفير البيئة التعليمية المناسبة يُعد متطلباً أساسياً لتحسين نوعية التعليم فالبينة المناسبة تتيح خيارات أوسع لكل من المعلم والطالب على حد سواء من خلال إمكانية تنويع الأنشطة، وإثارة الدافعية، وتنشيط الاتصال بين المعلم والطلبة من جهة، وبين الطلبة أنفسهم من جهة أخرى ، والبيئة التعليمية لا تقتصر فقط على المناهج الدراسية بل تشمل بالإضافة لذلك المعلم ، والطالب ، والتجهيزات والمستلزمات ، وكما أن العملية التعليمية الناجحة لا تكتمل أركانها بغير التقييم المستمر لمختلف عناصرها ، ولا يجب أن تقتصر عمليات التطوير والتحديث على التعليم الأكاديمي فقط ، بل يجب أن تمتد لتشمل التعليم الفني أيضاً، إذ يسهم التعليم الفني في تأهيل وإعداد الكوادر البشرية التي تحتاجها مؤسسات الإنتاج والخدمات .

ويمكن تقديم بعض التوصيات العامة، والتي يمكن أن يساهم تطبيقها في مواجهة وحل مشاكل التعليم في مصر
ومن أهم تلك التوصيات ما يلي :

- 1 - العمل على نشر ثقافة المشاركة فكرة كون التعليم مسئولية الحكومة إلى فكرة قومية للتعليم
وضرورة مساهمة جميع القطاعات ومن بينها القطاع الخاص في تطوير التعليم وتحسين جودته.
- 2 - دعم مفهوم الشراكة بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية في تحمل
أعباء العملية التعليمية باعتبارها قضية أمن قومي سواء أكان ذلك في تدبير الموارد المادية أو
البشرية .
- 3 - تشجيع القطاع الخاص على توظيف إمكاناته في تمويل التعليم، مما يساعده على القيام
بواجباته الاجتماعية تجاه المساهمة في تطوير التعليم خاصة في ظل التحديات المحلية والعالمية
التي تواجه المجتمع المصري .
- 4 - تأكيد ثقافة الجودة الشاملة في نظمنا ومؤسساتنا التعليمية من خلال تطبيق المعايير العالمية
في جميع عناصر المنظومة التعليمية.
- 5 - ضرورة الاستفادة من مستجدات العصر ومستحدثات تكنولوجيا المعلومات والتحول الرقمي
لتوفير مصادر تعليم جديدة.

المراجع

- 1 - التعداد العام للسكان والاسكان والمنشآت، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2006، 2017
- 2 - الكتاب الاحصائي السنوي، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء 2013-2020
- 3 - النشرة السنوية للتعليم قبل الجامعي في مصر، الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، 2020
- 4 - الكتاب الاحصائي السنوي، وزارة التربية والتعليم، 2016-2020
- 5 - أسماء عبد السلام عبد القادر (2010): دور مؤسسات البحث التربوي في صنع السياسة التعليمية بمصر (دراسة مستقبلية). رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.
- 6 - جيهان عمر محمد جمعة (2009): "دراسة تقويمية للسياسة التعليمية لمرحلة التعليم الأساسي منذ عام 1981". رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- 7 - رضا عبد الستار، فاتن عدلي (2010): دراسة تحليلية لسياسات التعليم قبل الجامعي منذ تسعينات القرن العشرين وحتى الآن في ضوء متطلبات اقتصاد المعرفة". القاهرة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.
- 8 - عبد الفتاح عبد الحميد شعلان (2010): "السياسة التعليمية في مصر وانعكاساتها على تحقيق الجودة الشاملة في إدارة المدرسة الثانوية العامة"، رسالة دكتوراة قسم التربية المقارنة، كلية التربية جامعة المنصورة.
- 9 - علاء أحمد جاد الكريم (2013): "اتجاهات السياسة التعليمية لمرحلة التعليم الثانوي بمصر في الفترة من 1990 - 2010، دراسة تحليلية"، رسالة دكتوراة، كلية البنات، جامعة عين شمس.



المركز الديموجرافي بالقاهرة

78 ش رقم 4 - الهضه العليا - المقطم - القاهرة

ص.ب. : 11571 المقطم - القاهرة

 02 / 25080735 / 248 / 950

 02 / 25082797

 info@cdc.edu.eg

 Cairo Demographic Center

 www.cdc.edu.eg